[349] وأدام ولده وهي احدى غديرياته: نصبت على الأعين البخل * * شركا فصيد فؤادي الوجل عين لها من عين عاشقها * * عند الورود العل والنهل يجفونها وقدودها جلبت * * هنة فأين البيض والأسل يا ساكني وادي الغضا لكم * * بين الجوانح من غفا شعل لي بينكم رشاء اراش لنا * * من هد به سهما به الاجل ما سل من جفنيه مرهفه * * إلا وقد ذهبت به المقل قالوا به حول فقلت لهم * * كلا ففي أجفانه الحيل ما أشوس إلا وعاث به * * من سهم فاتر لحظه الكحل يا حادي العيس إتئد فعسى * * يشفى الغليل وتنطفي الغلل لي بينكم شهب تطوف بها * * في النصف من فلك السرى الابل شالت نعامتها على عجل * * قصد النوى وبقصدها الوجل عين حجازيات جارية * * ضربت لها في المحنى كلل والمحني ضلعي وفي كبدي * * وادي الغضا ولها بها شعل ومدامعي سفح العقيق وفي * * قلبي الصفا ولغيري الخبل كم بت أرعى النجم منفردا * * قد تهت إذ أعيتني السبل كيف الوصول لها جر كلف * * لم يثنه عن حبه شغل يا عاذلي خفض عليك فما * * يجدي العميد العتب والعذل اني وقد ملك العزيز له * * قلبا بلحظ دونه الذبل قلبا كرقة خده وحشى * * م وجنتيه بوسطها شعل يا للهوى من لي به فلقد * * أعيتني الأسباب والحيل إلا البكاء بي وليس به * * طب فقد اردتني العلل وأنا الذي لم يجر مدمعه * * مهما يحل الحادث الجلل كلا، فجدي أحمد وأبي * * ليث الوغى والفارس البطل.
